

بحث عن إدمان الإنترنت Addiction to Internet

إن *إدمان الإنترنت* أو ما قد يطلق عليه باللغة الإنجليزية *addiction of internet* هو تحدى مستحدث جلبته علينا التكنولوجيا الحديثة خاصة بعد الثورة المعلوماتية الرهيبة في العشرين عام الفائتة .. أضف إلى ذلك التقدم الغير مسبوق في تكنولوجيا الاتصالات مما جعل الاتصال بالإنترنت متاحا بشكل غير مسبوق ولا يمكن أن نتغافل عامل آخر في نقاشنا أو إعدادنا لهذه المقالة - التي نحاول أن نجعلها ترقى إلى منزلة بحث عن *إدمان الإنترنت* - وهو تنوع وسائل الاتصال بالإنترنت سواء كان عن طريق جهاز الكمبيوتر المنزلي المعتاد أو جهاز الكمبيوتر المتنقل (اللاب توب) أو حتى جهاز الجوال الخاص بك (المحمول) وبالتالي أصبح الإنترنت منتشرًا انتشارًا كثيفًا عن ذي قبل....



وعند حديثنا عن إدمان الإنترنت سواء في ملف pdf أو على صفحات هذه الموسوعة، سوف نتناول هذا الموضوع من عدة جوانب وفى بنود محددة تقرب لك عزيزي القارئ ظواهر وأبعاد ونتائج تلك المشكلة الحقيقية وهى **مشكلة الإدمان على الإنترنت** ..
فهي بنا نبداً:

تاريخ الإنترنت وتطوره:

وهو بند هام للنقاش حيث سيقرب لنا كيف تطور الأمر اجتماعياً لدى أفراد المجتمعات الإنسانية حتى صار الإنترنت جزء لا يتجزأ من النشاط البشرى اليومي ومن ثم فرضت ظاهرة إدمان الإنترنت *addiction of internet* نفسها على المجتمع.

نشأت فكرة الإنترنت مع الرغبة البشرية في تطوير وسائل الاتصال وذلك بربط عدة أجهزة حاسوب بعضها ومن ثم يستطيع مستخدمي تلك الأجهزة الاتصال فيما بينهم ومع التسلسل وربط الشبكات كان ذلك الميلاذ الحقيقي لشبكة الإنترنت، ففي عام 1984 م كان هناك 1000 جهاز مرتبط بشبكة الإنترنت وتطور الأمر إلى 100000 جهاز مرتبط بالشبكة عام 1989 م وكانت كلها تخص مؤسسات حكومية أمريكية .. وأعلن عن الإنترنت للجمهور العادي عام 1991 م وبدأ مع عام 2000 الانتشار المكثف للإنترنت وظهرت ظاهرة إدمان الإنترنت في وقت قياسي لم يستغرق تسع سنوات بين بني البشر وذلك التسلسل يبين أنه بمجرد طرح الإنترنت بين المجتمعات الإنسانية أصبح إدمانه حقيقة نلمسها وهذا إن دل على شيء يدل على مدى تأثيره وجاذبيته الشديدة بين الملايين وبذلك يكون الإنترنت قد فاق وتفوق في معدل انتشار إدمانه أى مخدر في تاريخ الإنسانية.

هل هناك أنواع لإدمان الإنترنت؟

الإجابة. نعم، ويمكن تقسيم انواع إدمان الإنترنت إلى:

أولا: الإدمان على المواقع الاباحية على شبكة الإنترنت:

وهذا النوع من الإدمان عادة ما يبدأ في فترة المراهقة وهذا لا يعنى أنه قد لا يظهر في مراحل عمرية أخرى لاحقه ولكننا نتحدث عن القاعدة الغالبة.

ثانيا: الادمان على المقامرة عبر شبكة الانترنت:

وهذا النوع دائما ينتشر بين الراغبين في الكسب السريع ويندفعون وراء الإغراء بسهولة إلى مواقع ترسم لهم أحلام زائفة فلا يترددون في إنفاق الأموال وخسارتها مرة بعد مرة من أجل هدف لن يتحقق أبدا وهو الثراء السريع.

ثالثا: ادمان الالعاب عبر الانترنت:

وهو نوع من ادمان الانترنت بدأ ينتشر خاصة مع انتشار نوادي الانترنت التي تتيح إنشاء شبكة يتنافس فيها المتنافسون عبر لعبة يلعبونها متصلة بشبكة الانترنت.

رابعا: الادمان على التعارف الاجتماعي عبر شبكة الانترنت:

وهي حالة نفسية يرغب من خلالها المستخدم في إنشاء علاقات مع الآخرين على الشبكة سواء عبر الدردشة (كتابية-صوتية-مرئية) أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك.

خامسا: إدمان الحصول على المعلومات عبر شبكة الانترنت:

هذا النوع من ادمان الانترنت قليل الانتشار في عالمنا العربي وهو يجتذب هؤلاء النخبة المثقفة التي كانت تنكب على قراءة الكتب ثم مع سهولة المعلومة عبر التكنولوجيا اتجه هؤلاء إلى للحصول على مبتغاهم عبر شبكة الانترنت.

إن ظاهرة ادمان الانترنت addiction to internet ليست بالظاهرة التي نتجاهلها أو نتعامل معها باستخفاف فهي حالة سلوكية تسبب فضلا تاما للإنسان عن الواقع والابتعاد كل البعد عما يجب القيام به من نشاط إنساني هام له ولمجتمعه .. ولذا فإنه عند عمل بحث عن ادمان الانترنت ، يجب أن يكون ذلك البحث مستوفيا ومعتبرا لدى الجهات العلمية المهمة بدراسة الإدمان وعدم التعامل معه على انه بحث تكميلي أو ثانوي فكل ما يمس المجتمع في نشاطه الايجابي وإنتاجيته لابد وان يوضع في الاعتبار.

مصدر المقالة: موسوعة الادمان www.addiction-wiki.com

